**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

# ألفاظ الحياة والعبارات الاجتماعية المهجورة الواردة في كتاب مقامات الحريري

## دراسة دلالية لنماذج مختارة

**إعداد**

**مجتبى آدم صالح**

**طالب بمرحلة الدكتوراه**

**قسم اللغة العربية بجامعة عمر موسى يرأدوا – كشنه**

**المستخلص:**

لقد كان هناك عديدمن ألفاظٍ وعباراتٍتتعلق بالحياة الاجتماعية تمَّ هجرانها أو كثيرٍ منها في كتاب مقامات الحريري، ولم يعد الناس يستخدمونها في حياتهم اليومية، ودفنت تحت التراب، تُركت تلك الألفاظ المهجورة في بطون الكتب دون دراستها وتقريبها إلى حيز الاستعمال اليومي، واعتبر الباحث ذلك إشكالية تحتاج إلى دراسة، ومن الأسباب التي دفعت الباحث إلى هذا البحث، رغبته الشديدة في دراسة أمهات الكتب القديمة التي قلَّما يُلقي الباحثون لها بالا، ولا يُعار لها اهتماما، مع ما فيها من خائر لغوية تستحق الدراسة بمختلف مجالاتها اللغوية والأسلوبية، كما يهدف هذا المقال إلى دراسة تلكالألفاظوالعبارات الاجتماعية المهجورة الواردة في كتاب مقامات الحريري، وينتهج الباحث في عمله هذا منهج الدراسة الوصفية الدلالية لإجراء دراسته في الكتاب المذكور"مقامات الحريري". وقد توصل الباحث في النهاية إلى أن في كتاب الجريري المدروس ألفاظًا وعباراتٍ تم هجرانها في الاستعمال اليومي، وبعضها ينبغي أن يظلَّ مدفونًا تحت التراب، كما أن هناك بعضًا آخر جديرٌ بالإحياء؛ لما يحمله من معانٍ سامية وثقافة راقية تدفع باللغة العربية إلى تمام الرقي والازدهار.

**المقدمة:**

يقوم هذا البحث بمحاولة الدراسة والشرح لظاهرة ألفاظ الحياة والعبارات الاجتماعية المهجورة في مقامات الحريري، ذلك الكتاب ذو الشهرة والصيت الواسع بين الأوساط العلمية والأدبية في غرب إفريقيا بشكل عام، وشمال نيجيريا بشكل خاص؛ حيث لاحظ الباحث أن الكتاب المدروس يحتوي على كنوز لغوية نفيسة، ومن بينها تلك الألفاظ والعبارات الاجتماعية التي يراها الباحث مهجورة، وخاصة فيما له علاقة بألفاظ الحياة الاجتماعية اليومية، فأراد أن يدرسها من

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

حيث دلالتها؛ ليرشد المتخصصين في اللغة العربية إلى قيمتها ومكانتها اللغوية، ولعل البعض في غفلة عنها، وهي إشكالية يرى الباحث أن يعالجها من خلال هذا المقال.

ويحتوي هذه المقال على ثلاثة محاور بعد المقدمة، على النحو الآتي:

المحور الأول: الألفاظ المهجورة في الصناعات: وفيه عشرة ألفاظ مختارة.

المحور الثاني:الألفاظ المهجورة في المناسبات: وفيه أربعة عشر لفظة مختارة.

المحور الثالث: الألفاظ المهجورة في العادات والتقاليد:وفيه ستة عشر ما بين ألفاظ وعبارات.

ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

**المحور الأول: الألفاظ المهجورة في الصناعات:**

يود الباحث بهذا الصدد أن يتناول بعض الألفاظ الواردة في كتاب مقامات الحريري التي تمت جانب الصناعات بصلة، وتم هجرانها، إما كليًا، وإما أنها استعملت بمعنًى مغايرًا للمعنى الذي أراده صاحب الكتاب؛ وإن كانت هناك علاقة تربط بين المعنيين غالبًا.وحاول الباحث أن يدرس عشر كلمات فقط بالخصوص على النحو التالي:

"**الزّبون**":العبارة كما وردت في الكتاب : "وَأَمَرَهَا بِأَنْ تَتَوَسَّمَ الزَّبون"[1].

الزبون هنا أي الكريم الغني، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال كثيرا؛ بل الزبون أصبحت إذا ما أُطلقت فالمراد بها الشخص الذي تتعامل معه في البيع والشراء؛ أي المتاجرة، وهي يُطلق عليها بالإنجليزية(Customer) أو (Client).[2]

" **أُحْبُولة** ":العبارة كما وردت في الكتاب: قال الشاعر:

"وصيَّرتُ وعْظِيَ أُحْبُولَةً * أُرِيغُ القَنِيصَ بها وَالقَنِيصَه"[3]

**الأحبولة**، ويقال لها " الحِبالة " أيضا بالكسر، تعني: شبكة الصيد أو المِصِيدَة، وهي لفظة مفردة، والجمع أحابيل، وتستخدم عادةً لنقل الأسماك، أو كأقفاص للإمساك بالفريسة. والشاعر يقصد هنا أنه جعل وعظه كشبكة الصيد، بطريقة المكر والحيلة يطلب الصيد الأنثى والذكر ويصطاده بالفعل ليقضي بذلك وطره. واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال كثيرًا؛ والشائع المستعمل شبكة الصيد.

" **الشصُّ** ":العبارة كما وردت في الكتاب :"وأنشبتُ شَصِّي في كل شِيصَةٍ".[4]

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

(شصش): الشين والصاد أصل واحد مطرد، يدل على شدة ورهق، من ذلك قولهم: شصَّتْ معيشتهم، وإنهم لفي شصاصاء؛ أي في شدة. وأصله من قولهم: شصَّ الإنسانُ إذا عضَّ بنواجذه على الشيء عضًّا. ويقال في الدعاء: نفى الله عنك الشصائص، وهي الشدئد. ومن الباب الشصُّ: شيء لا يصاد به السمك. ويقال لِلّصِّ الذي لا يرى شيئًا إلا أتى عليه: شصٌّ.والشِصُّ بالكسر حديدة معوجة دقيقة تسمى بالصنار، إذن، الشِّصُّ، تعني: الصِّنَّار. واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال كثيرًا. وقول المؤلف"في كل شيصة" فالشيصة فيما ذكر أهل العلم هي أخبث السمك، أو هي رديئ التمر، فاستعير لكل شيئ رديئ.

"**المُدْقِعُ**":العبارة كما وردت في الكتاب:" الفقر المدقِعُ"[5].

الفقر المدقع اسم فاعل من أَدْقَعَ يَدْقَعُ فهو مُدْقِعٌ، ويأتي لعدة معانٍ، منها: الحقير، الشديد، ومنه الحديث: "لا تحل المسألة إلا لذي فقر مدقعٍ. والمقصود في الكتاب أي المهلك،[6] واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، والبديل المستعمل هو المهلك.

"**البَدَرَةُ**":العبارة كما وردت في الكتاب:"وادّعى أنه طالما نظم دُرّةً إلى دُرّة فباعها بِبَدْرَة "[7].

البدرة تعني عشرة آلاف دِرهم، أو كيس فيه مقدار من المال الذي يتعامل به، ويقدم في العطايا، وبغير التاء "البدر" يطلق على القمر ليلة كماله، والغلام المكتمل، وكما يطلق على وادٍ بين مكة والمدينة. ولفظة البدرة بذلك المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، في الكلام اليومي. والمعهود حاليا ذكر عشرة آلاف درهم.

"**ذات اليد**":العبارة كما وردت في الكتاب:"وَضَاقَ ذَرْعِي لِضِيقِ ذَاتِ يَدِي"[8]

ذات اليد؛ أي السلعة والمال، والمقصود في هذه العبارة أي؛ لضيق مالي، فالعبار تكون بمعنى الشدة، والفقر، والعوز. ففي هذه القطعة تدل على الفقر. واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، والبديل الشائع: لضيق سلعتي أو مالي أو نحو ذلك.

"**النَّشَب**":العبارة كما وردت في الكتاب:"وَكُنْتُ مِن قَبْلُ أَمْتَرِي نَشَبًا بالأدب الْمُقْتَنى"[9]

أي وكنت من قبل أكتسب مالًا بالعلم المختزن، ولفظة النشب بمدلول المال صارت مختفية ومهجورة الاستعمال.

"**اِدَّنْتُ**": ادان الرجل: اقترض فصار مدينًا، أدان الرجل: أقرض فصار دائنًا، وأصل الفعل ادتان، فأُبدلت التاء دالًا. العبارة كما وردت في الكتاب:"وَادَّنْتُ حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي بِحَمْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ العَطَبُ"[10] أي معنى ذلك تداينتُ حتى أثقل الدين صفحة عُنُقِي، ولفظة اِدَّنْتُ بمدلول تداينتُ صارت مختفية ومهجورة الاستعمال.

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

"**السَّبْتُ**": السين والباء والتاء أصلٌ واحد يدل على راحة وسكون. يقال للسير السهل اللين، سبتٌ. ثم حمل على ذلك السبت: حلق الرأس.[11]

العبارة كما وردت في الكتاب:" بَعْدَ سَبْتِ رَأْسِي"[12].

معنى السبت هنا؛ أي الحلق، أي بعد حلق رأسي. ولفظة اِدَّنْتُ بمدلول الحلق صارت مختفية ومهجورة الاستعمال.

"**الجَدُّ**":العبارة كما وردت في الكتاب:" وَ أرباب الجَدِّ "[13].

أرباب الجَدِّ أي أصحاب الغِنى، ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: كما رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي سعيدٍ الخدري "...ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ" والجدُّ المشهور فيه فتح الجيم وهو الحظ والغِنى والعظمة والسلطان،[14] ويطلق الجدُّ ويراد به أب الأب أو أب الأم، والمراد بذلك في عبارة الكتاب: أصحاب الحظ والغِنى والعظمة والسلطان. واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، والأكثر استعمالا أصحاب الغنى أو الأغنياء.

**المحور الثاني: الألفاظ المهجورة في المناسبات:**

يود الباحث بهذا الصدد أن يتناول بعض الألفاظ الواردة في كتاب مقامات الحريري التي تمت جانب المناسبات بصلة، وهُجرت، إما كليًا، وإما أنها استعملت بمعنًى مغايرًا للمعنى الذي أراده صاحب الكتاب؛ وإن كانت هناك علاقة تربط بين المعنيين غالبًا.وحاول الباحث أن يدرس خمسة عشر كلمة أيضًا فقط بالخصوص على النحو التالي:

"**النَّدِيُّ**": ندي: النون والدال والحرف المعتل يدل على مجمُّعٍ، وقد يدل على بللٍ في الشيئ. فالأول النادي، والنديّ: المجلس يندو القومُ حواليه، وإذا تفرقوا فليس بنديٍّ.ومنه دار الندوة بمكة؛ لأنهم كانوا يندون فيها، أي يجتمعون. وناديته: جالستُه في النديّ.[15]

العبارة كما وردت في الكتاب :"من كان ذا نديٍّ وندىً"[16] النديّ يعني بها المجلس،[17] أي ذا مجلس وعطاء. واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال؛ بل الشائع الكثير هو المجلس أو النادي أو غيرهما.

"**حُمَيَّا المسرَّة**":حميَّا كل شيئ شدته وحدته، أو أول سورته، وهو مفرد وجمعه: حميات.

العبارة كما وردت في الكتاب:"فَسَرَتْ حُمَيَّا المسرةِ فيهم"[18].

حمية المسرة: أي قوة الفرح، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال؛ بل الشائع الكثير: الطرب، أو قوة الفرح، أو شدة المسرة.

"**الدَّعَةُ**": رغد من العيش، وراحة، وسكينة، وهو مفرد وجمعه دعات.

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

العبارة كما وردت في الكتاب:"فرفضوا الدعة التي كانوا نَوَوْهَا"[19]، أي فتركوا الراحة التي قصدوها.الدَّعَةُ أي الراحة، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال؛ بل الشائع الكثير: الراحة والاستراحة.

"**الرّاحُ**":العبارة كما وردت في الكتاب:" امتزاج الماء بالراح"[20]

الراح أي الخَمر، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال؛ بل الشائع الكثير: الخمر والمدامة، أو أحد الأوصاف المشهورة والمستعملة التي توصف بها الخمر.

"**عِفرِيَة**": عفر، العين والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ، وله معانٍ. فالأول: لونٌ من الألوان. والثاني: نَبْتٌ. والثالث: شدة وقوة، والرابع: زَمان. والخامس شيئ من خَلق الحيوان.... والأصل الثالث: الشدة والقوة. قال الخليل: رجلٌ عِفْر بَيِّنُ العفارة، يوصف بالشيطنة، ويقال: شيطان عِفْرِيَة وعفريت، وهم العفارية والعفاريت. ويقال: إنه الكيّس الظريف. وإن شئتَ فعِفرٌ وأعفارٌ، وهو المتمرِّد. وإنما أُخد من الشدة والبسالة. يقال للأسد عِفِرٌّ وعَفَرنَى، ويقال للخبيث: غِفِرِّينُ، وهم العِفِرُّن.[21]

العبارة كما وردت في الكتاب:" إذ دخل شَيخٌ عِفْرِيَة. "[22]

والمراد بالعفرية في هذه القطعة أي خبيث شديد الدهاء، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال؛ بل الشائع: إنسان شديد الدهاء، بدلا من عفرية.

"**التهويم**": من هوَّم يهوم اهويمًا. هوم: الهاء والواو والميم كلمة. يقولون: هَوَّمَ الرَّجل، إذا هزَّ رأسَه من النعاس. وقد هَوَّمْنا.[23]

العبارة كما وردت في الكتاب:"ولم يبق إلا التهويم."[24]

التهويم هو النوم الخفيف، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، بل الشائع الكثير: غفوة ونعاس وغيرها.

"**خَلَبَ**": الخاء واللام والباء أصولٌ ثلاثة: أحدهما إمالة الشيئ إلى نفسك، والآخر شيئ يشمل شيئًا، والثالث فسادٌ في الشيئ. فالأول: مِخْلَبُ الطائر؛ لأنه يختلب الشيئَ إلى نفسه. والمخلب، المنجل لا أسنان له، ومن الباب الخِلابة: الخِدَاعُ، يقال: خلبه بمنطقه. ثم يُحمل على هذا ويشتق منه البرقُ الخُلَّبُ: الذي لا ماء معه، وكأنه يخدع، كما يقال للسَّرابِ خادعٌ.[25]

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

العبارة كما وردت في الكتاب:"فلما خَلَبَنَا بعذوبة نطقه"[26]؛ أي خدعنا بحلاوة منطقه، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، بل الشائع الكثير: خَدَعَنَا أو غَرَّنَا.

"**قِطٌّ**": يقول ابن فارس: وأما القِطُّ فيقال: إنه الصَكُّ بالجائزة. فإن كان من قياس الباب فلعله من جهة التقطيع الذي في المكتوب عليه. قال الأعشى:

ولا الملك النعمان يوم لقيته  بعبطته يعطي القُطوطَ ويأفِقُ[27]

وعلى هذا يفسَّرُ قوله تعالى:**{وقَالُوا ربَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يومِ الحِسَابِ}**[28]، كأنهم أرادوا كُتُبَهُم التي يُعْطَوْنَهَا من الأجر في الآخرة. وهذا إنكار من الله تعالى على المشركين في دعائهم على أنفسهم بتعجيل العذاب، فإن القِطَّ هو الكتاب، وقيل هو الحظ والنصيب.[29]

العبارة كما وردت في الكتاب:"قال الراوي فالتزم كلٌّ منا قِسْطًا وكتب له به "قِطًّا"[30]، قِطًّا بالكسر هو صحيفة الجائزة، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، في الكلام اليومي، والبديل الجائزة.

"**جُرْثُومة**": العبارة كما وردت في الكتاب:" إنّي امرأةٌ مِن أكرَمِ جُرْثُومَة "[31].

أي من أكرم أصلٍ، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، في الكلام اليومي؛ بل إنها إذا ما أطلقتْ فإن مدلولها يشير إلى نوع من بكتيريا، كجرثومة الدم مثلًا فإنها معني وجود بكتيريا في مجرى الدم،قد تحدث هذه المشكلة عند استخدام القسطرة البولية أو الوريدية، أو في حال الإصابة بالتهاب الأنسجة أو بعد إجراءات الأسنان أو الجهاز البولي أو الهضمي أو التناسلي أو العناية بالجروح أو غيرها من الإجراءات. [32]

العبارة كما وردت في الكتاب:"اِنْخَرَمَتْ في يَدِي عَلَى خَطَإٍ".[33]

انخرمتْ أي انكسرتْ، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، في الكلام اليوم، والأكثر استعمالا الانكسار بدلا من الانخرام.

"**الديوان**":العبارة كما وردت في الكتاب:"حضرتُ ديوان النظر".[34]

الديوان هنا يعني ديوان المكاتبات والمراجعات. واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، وصار إذا أطلق الديوان يذهب المدلول إلى كتابٍ يضم بين دفتيه مجموعة من القصائد الشعرية لشاعر من الشعراء، أو عدة قصائد لعدد من الشعراء في كتاب واحد.

"**الأثقال**":العبارة كما وردت في الكتاب:"فهل حُرٌّ يرى تخفيف  أثقالي بمثقال"[35].

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

أثقالي أي همومي وكروبي، وقوله بمثقال؛ أي مثلقالٍ من الذهب. والأثقال بهذا المدلول صار مختفيًا ومهجور الاستعمال، وإنه يدل على الأشياء الثقيلة، ومن ذلك قوله تعالى:((وتحملُ أثقالكم إلى بلدٍ لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس)) [36]، وهي الأحمال الثقيلة التي تعجزون عن نقلها وحملها[37].

"**السَّغَب**":العبارة كما وردت في الكتاب:" ثُمَّ طَوَيْتُ الحَشَا على سَغَبٍ".[38]

السغب أي الجوع، واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال؛ بل الشائع الكثير هو الجوع والمجاعة."

"**العَدْوَى**":العبارة كما وردت في الكتاب:" وَاسْتَدْعَى عَدْوَاهُ ".

أي وطلب إعانته، ولفظة عدوى بمدلول الإعانة صارت مختفية ومهجورة الاستعمال؛ بل الشائع في مفهوم العدوى، هي استعمار كائن حيّ مضيف من قيل كائن متطفل أجنبي يسعى إلى استخدام موارد الكائن المضيف من أجل مضاعفة الكائن الأجنبي عادة على حساب المضيف، كانتقال البكتيريا أو الفيروسات أو الفطريات إلى أنسجة الجسم وانتشارها فيها. [39] ولعل من هذا الباب ما جاء في فتح الباري شرح صحيح البخاري، حديث رقم 5438: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار".

" **المتربة** ":" تَرِبَ " التاء والراء والباء أصلان، أحدهما: التراب وما يشتق منه. والآخر تساوي الشيئين. فالأول التراب، وهو التيرب والتوراب. ويقال: تَرِبَ الرَّجُل: إذا افتقر كأنه لصق بالتراب.[40]

العبارة كما وردت في الكتاب:" وأنأتني المتربة".[41]

الدراسة: المتربة: تعني الفقر، وبهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال كثيرا.

" **الزميل**":العبارة كما وردت في الكتاب: "وأُغْمِرُ الزميلَ بالجميل"[42]

أي أُكثِرُ إحساني إليه، والزميل هو الرديف، وهو المزامل والمرافق في الرحل على الجمل[43]. إن هذه اللفظة خرجت من حيز ذلك المدلول الضيق وصارت تحمل دلالة أوسع حيث تطلق على الصديق والصاحب في الدراسة والعمل والرحلة وغير ذلك.

**المحور الثالث: الألفاظ المهجورة في العادات والتقاليد:**

يتناول الباحث في هذا الصدد بعض الألفاظ الواردة في كتاب مقامات الحريري التي تمت جانب المناسبات بصلة، وهُجرت. وحاول الباحث أن يدرس خمسة عشر كلمة أيضًا بالخصوص على النحو التالي:

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

"**عموا صباحا**":العبارة كما وردت في الكتاب: "عموا صباحاً ".[44]

هذه العبارة تحمل معنى الأمر؛ أي أنعموا.[45]واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال، والبديل المستعمل هو قول المتحدثين بالعربية اليوم: صباح الخير، أو صباح النور، أو صباح الورد، أو صباح الورد والياسمين... وغير ذلك من العبارات المفروفة اليوم.

"**الحَيْنُ**":العبارة كما وردت في الكتاب:

"فَتَبَصَّرْ وَلَا تَشِمْ كُلَّ بَرْقٍ * رُبَّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ عَيْنِ"

الحين أي الهلاك، ومعنى العبارة؛ أي كُن على حذر، ولا تنظر وتنجذب إلى كل لمّاعٍ، قد يكون ذلك سببًا لهلاكك. وكان ذلك في معرض تعريضٍ عن النظر إلى الغِلمان بغرض الشهوة وارتكاب عمل قوم لوط، كما ورد البيان بكامله في المقامة العاشرة الرحبية. ولفظة الحَينبمدلول الهلاك صارت مختفية ومهجورة الاستعمال والبديل الهلاك أو الدمار أو غير ذلك مما هو الشائع.

" **العُمَّال**":العبارة كما وردت في الكتاب :

"وَإِعْمَالٍ مِنَ العُمّالِ في تَضْلِيع أعمالي"[46].

العمال تعني هنا الوُلَاةُ، والمراد من البيت أي وطَعنٍ من الوُلاة في اعوجاج أفعالي. واللفظة بهذا المدلول صارت مختفية ومهجورة الاستعمال.وإذا ما أطلق لفظ العمال فلا يعني سوى جمعٌ للعامل.

"**إن خلاصة الجوهر تظهر بالسبك**":

العبارة كما وردت في الكتاب:" إن خلاصة الجوهر تظهر بالسبك".[47]

إنها عبارة عن مثل، والمراد به: إن حقيقة الأمر تظهر بالاختبار. إن هذا المثل لجدير بأن يكون في حيز الاستعمال اليومي؛ ولكن للأسف صار مهجورًا ولم يعد معمولا به في الوسط الكلام العربي، ويرى الباحث أن إحياء مثل هذه الأمثال البليغة يُعَدُّ إثراء للعربية المعاصرة.

"**لا عِطْرَ بعدَ عَروس**".العبارة كما وردت في الكتاب:"ولا عِطرَ بعد عروس"[48]

هذا مَثَلٌ قالته امرأةٌ من عذرة مات عنها زوجها واسمه عروس، فتزوجها رجلٌ اسمه أبخر، وأمرها أن تتعطر فقالت ذلك، فصار مَثَلًا. إن هذا المثل لجدير بأن يكون في حيز الاستعمال اليومي، ولكن قليل الاستعمال.

ويرى الباحث أن إحياء مثل هذه الأمثال البليغة يُعَدُّ إثراء للعربية المعاصرة.

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

**"يد الحق تصدع رداء الشك"**:العبارة كما وردت في الكتاب :"ويد الحق تصدع رداء الشك".[49]

إن العبارة تنطوي على مَثَلٍ بليغٍ، إذ جعل فيه للحق يدًا، وللشك رداءً على طريق المثل، وتصدع: أي تشق، ومعناه: أن الحق يكشف عن الشك ويزيل لبسه. إن هذا المثل لجدير بأن يكون في حيز الاستعمال اليومي؛ ولكن للأسف صار مهجورًا ولم يعد معمولا به كثيرا في الكلام العربي، ويرى الباحث أن إحياء مثل هذه الأمثال البليغة يُعَدُّ إثراء للعربية المعاصرة.

**"فالموتُ خَيرٌ للفتى * مِن عيشِهِ عيشَ البهيمة ".**

إن العبارة تنطوي على حكمةٍ بليغة وتوجيهٍ وإرشادٍ والإشادة بكرامة الإنسان، وأنه يجب أن يعيش إنسانا لما زُوِّد به من عقلٍ يتميز به عن البهيمة التي لا عقل لها، فعليه أن يتصرف بما يجعله ذا كرامة وفضل ومروءة، عليه فإن هذح الحكمة لجديرة بأن تكون في حيز الاستعمال اليومي؛ لأجل ما تم ذكره من قيمتها.

**"السيارة"**:العبارة كما وردت في الكتاب:"وطفقتُ أسيِّرُ بين السيارة فضلَهما"؛[50] أي أخذت وشرعتُ أنشرُ بين القافلة فضلهما. إن لفظة السيارة بذلك المدلول هي التي وردت في سورة يوسف حيث يقول المولى تبارك وتعالى:**{ووجاءت سيَّارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون}**[51]، والسيارة في الآية تعني رُفقة المسافرين من مدين لمصر. فالسيارة بهذا المدلول لم تعد مستعملة؛ بل أخذت مدلولًا آخر يدل على أدة للمواصلات والتنقلات، المركوب المعروف حاليا بين أوساط المجتمع البشري.

**"فِقَر"**:العبارة كما وردت في الكتاب :" ولويتُ إلى استنباط فِقَرِهِ"، فقر بكسر الفاء وفتح القاف جمع فِقرة بكسر الفاء وهي الحِكم والكلمات المستحسنة، والفِقرة أجود بيت في القصيدة.[52]

الفقرة بذلك المدلول قد اختفت، وصار مدلولها لا يعني سوى "قالب تعبيري يتكون من عدة جملٍ جيدةٍ، وتتناول الفقرة فكرة رئيسة واحدة، أو إن شئت فقل: هي وحدة في مقال يعالج موضوعًا يشتمل على عدد من الأفكار الرئيسة المترابطة[53] فصار هو البديل المستعمل الذي يحمل معنى ذلك.

**"قرع باب الفرج"**:العبارة كما وردت في الكتاب:

تعارجْتُ لا رغبةً في العرج * ولكن لأقرع باب الفرج

فإن لامني القومُ قلتُ اعذروا * فليس على أعرجٍ من حرج

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

هذا مثلٌ، ومعناه تعارجتُ طلبا للفرج،[54]. قرعت باب الفرج أي أطلب الفرج، لأن من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه. إن هذا المثل لجدير بأن يكون في حيز الاستعمال اليومي؛ ولكن للأسف صار مهجورا ولم يعد معمولا به كثيرا في الوسط الكلام العربي، ويرى الباحث أن إحياء مثل هذه الأمثال البليغة يُعَدُّ إثراء للعربية المعاصرة.

**"خير العشاء سوافره"**:العبارة كما وردت في الكتاب:"خير العشاء سوافره".[55] هذه حكمة وحقيقة طبية ترد كثيرا على ألسنة الأطباء، وتعني العبارة أن خير طعام العشاء ما يُؤكل في بقية ضوء النهار وقبل هجوم الظلام، مستعارٌ من سوافر النساء جمع سافرة، وهي التي كشفت عن وجهها. والعَشَاء بالمد طعام العشي ومنه التعشي....[56]

**"كفؤاد أم موسى"**.العبارة كما وردت في الكتاب:"وجراب كفؤاد أمِّ موسى"؛[57] أي إن جرابي–حقيبتي– فارغ من الزاد، ويشير إلى قوله تعالى: "وأصبح فؤاد أم موسى فارغا"،[58] فهو مثلٌ طريف يُضرب للدلالة على خُلُوِّ شيء من شيء. وهو جدير بالاستعمال، وهو مقتبس من قصة قرآنية حكاها لنا القرآن الكريم، كما أنه شبيهٌ بالمثل السائر الذي يقول: بريئٌ براءة الذئب من دم ابن يعقوب. دلالة على براءة شخصٍ من التلبس بجريمة أو نحوها.

" **ولا ترَجِّ الوُدَّ**..."العبارة كما وردت في الكتاب:

ولا تُرَجِّ الوُدَّ ممن يرى * أنك مُحتاجٌ إلى فَلْسِهِ[59]

هذا مثلٌ عربي فصيح والمراد منه أن لا تتوقع المحبة ولا تنتظرها ممن يعلم أنَّك محتاج إلى مالِهِ، فإنما المحبة الصادقة تأتي ممن تيقن أنك لا تتعامل معه على أساس الطمع لما في يده. وهذا المثل لجدير بأن يكون في حيز الاستعمال اليومي؛ ولكن للأسف صار مهجورًا ولم يكن معمولًا به كثيرا في الكلام العربي، والبديل شاع بهذه الدلالة ويُستعمل بالكثرة هو الحديث النبوي الشريف الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم:"ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس".[60]

" **أبيات: لجوب البلاد على المترية**..."الأبيات كما وردت في الكتاب :

لجوب البلاد مع المتربه * أحبُّ إليَّ من المرتبه
لأنَّ الـوُلاةَ لهـم نبـوةٌ * ومعتبةٌ يا لهَا معتبه
وما فيهِمُ منْ يَرُب الصنيعَ * ولا من يشيِّدُ ما رتَّبَه
فَكَمْ حَالِمٍ سَرَّهُ حُلْمُهُ * وَأَدْرَكَهُ الرَّوْعُ لَمَّا انْتَبَه[61]

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

هذه الأبيات تنطوي على حِكَمٍ اجتماعية وسياسية بليغة، تعود إلى المجتمع بالأمن والاستقرار والسلام الشامل، مفادها؛ أي لقطع فيافي البلاد مع الفقر أحسن إليّ من المنزلة في الولاية؛ لأن للوُلاة سطوةً وغضبًا ما أعظمَ غضبهم إذا غضبوا على إنسانٍ! ليس فيهم من يحفظ المعروف والإحسان، فلا يغرنك لمعان السراب، وهو ما يظهر للرائي في الأرض المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيدٍ وليس بشيء، فلا تفعل أمرًا إذا أشكل عليك. إلا أنها مهجورة الاستعمال في الحديث اليومي، سواء في الخطاب الاجتماعي، أو السياسي؛ بل وحتى الخطاب المنبري، فيرى الباحث جدارتها بأن تكون في حيز الاستعمال اليومي، ودلالاتها تتشابه مئة في المئة مع المدلولات الواردة في أبيات الإمام الشافعي رحمه الله، التي يقول فيها:

إن الملوكَ بلاءٌ حيثما حَلُّوا * فلا يكن لكَ في أبوابهم ظِلُّ
ماذا تُؤمِّلُ من قومٍ إذا غَضِبُوا * جاروا عليكَ وإن أرضيتَهم ملُّوا
فاسْتغنِ باللهِ عن أبوابهم كَرَمًا * إنّ الوقوف على أبوابِهِم ذِلُّ

فكِلتا النشيدتين كان مما ينبغي أن تُسمعَ لهما دويًا؛ ولكن للأسف صارتا مهجورتي الاستعمال كثيرا.

" **شَذَرَ مَذَرَ**":[62]عبارة "شَذَرَ مَذَرَ"، بالتحريك والبناء على الفتح فيهما، يعني متفرقة لا يمكن اجتماعها، يقال: صار القومُ شَذَرَ مَذَرَ، إذا تفرقوا في وجهٍ. وهذا مثل جدير حقًا بالإحياء من جديد واستعماله في الحديث اليومي لما يحمله من معاني جليلة، وإثراء للغة، كما أنه يؤدي غرضا مفيدا ورسالة ذات مغزًى اجتماعي.

" **بين لحظٍ وغضٍّ**:العبارة كما وردت في كتاب المقامات: "يُقلِّبُ طَرَفيهِ بين لحظٍ وغضٍّ"[63]، لحظ وغض، أي بين نظرٍ وكفِّ بصر، وهذه العبارة جديرة بالإحياء واستعمالها في الحديث اليومي لما تحمله من معاني جليلة، وإثراء للغة، فهي شبيهة بقول الشاعر:

ما بين غمضةِ عينٍ وانتباهتها * يغير الله من حالٍ إلى مالِ

" **تَخَلَّصْتْ مِن قُوبٍ** ":[64]هذا مَثَلٌ رائع يُضرب لمن تخلص من الشِّدة، والقائبة: البيضة، والقوب: الفرخ، وأصل المثل أن أعرابيًا من بني سعد قال لتاجرٍ استخفره إذا بلغتُ بك مكان كذا برئتْ قائبةٌ مِن قُوبٍ، يريد أنا بريئ من خفارتك. وهذان المثل جدير حقًا بالإحياء من جديد واستعماله في الحديث اليومي لما يحمله من معاني جليلة، وإثراء للغة، كما أنه يؤدي غرضا مفيدا ورسالة ذات مغزًى اجتماعي.

"**وَلَكَمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَاصْطِيـ * ـدَ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ حُفَّيْ حُنَيْنِ**"[65]

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

هذا مَثَلٌ يُضرب في الخيبة بعد طول الغيبة، وأصله أن حُنينًا كان اسكافًا من أهل الحيرة، فساومه أعرابي خُفَّين فاشتط عليه في الثمن فتركه الأعرابي وسار، فأخذ حُنين خُفين فألقاهما في طريق الأعرابي فلما مرّ الأعرابي بأحدهما قال ما أشبه هذا بخف حنين! ولو كان معه الآخر لأخذته، فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول، فأناخ راحلته ورجع فأخذ الأول، وكان حنين كامنا له فأخذ الناقة بما عليها ومضى، فلما عاد الأعرابي ولم يجد شيئًا ذهب إلى أهله وليس معه سوى الخفين، فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك؟ قال جئت بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ، فصارت مثلًا. وهذا المثل جدير حقًا بالإحياء واستعماله في الحديث اليومي لما يحمله من معاني جليلة، وإثراء للغة، كما أنه يؤدي غرضا مفيدا ورسالة واسعة بعبارات موجزة.

**الخاتمة**

من خلال ما مضى من الصفحات في هذه المقالة يتبين للمطَّلِع عليها بأن الباحث قام بجولة في رياض كتاب مقامات الحريري، ذلك الكتاب الذي نال شهرة واسعة ومكانة عالية بين الأوساط العلمية والأدبية. وتناول الحديث بعض الشيئ عن ظاهرة الألفاظ والعبارات الاجتماعية المهجورة فيه، حيث سرد بعض الأمثلة في مجال الصناعات، والمناسبات، والعادات والتقاليد التي تم هجرانها حاليًا من أوساط الاستعمال اللغوي اليومي؛ وذلك فيما يراه الباحث، كما أشار إلى أن بعضها ينبغي أن يظل مدفونًا تحت التراب، في يرى أن البعض الآخر جدير بالإحياء من جديد، وأن ينخرط في سلك الاستمال اللغوي اليومي. وقد توصل الباحث إلى أن هناك ألفاظا كثيرة واردة في كتاب المقامات الحريري تم هجرانها من قبل مستعملي اللغة العربية في الاستعمال اللغوي اليومي، وإن اللغة كالكائن الحي، تتجدد وتتغير مدلولاتها بتغير العصور والأزمان، وإن في كتاب مقامات الحريري ألفاظًا وعبارات ينبغي أن تظل مدفونة.

ويوصي الباحث طلاب اللغة العربية وخاصة العاكفين على الكتب العربية القديمة أمثال مقامات الحريري، التنبُّه إلى أنه ليس كل مصطلح أو لفظة صالحة للاستعمال في الكلام اليومي الراهن، عليه، يجب معرفة المتداول منها غالبًا والأخذ به، كما يوصي الزملاء بإجراء دراسات مثيلة لهذه في بعض الكتب العتيقة، والتي عفا عليها الزمن وما زالت في متناول الجميع من طلاب العربية، وخاصة في الدول غير العربية وإن كان مؤلفوها عربًا.

**الهوامش:**

1- الحريري، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان: (د- ت)، شرح مقامات الحريري، دار تافكر(د-ط)، ص: 16.

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

2- Verb Ace Instant Translation, Dictionary
3- الحريري، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان: (د- ت)، شرح مقامات الحريري، دار تافكر(د-ط)، ص: 16.
4- المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
5- المصدر نفسه،، ص: 26.
6- المقامة الثالثة، ( الدينارية )، ص: 26.
7- المصدرالسابق نفسه، ص: 79.
8- المصدر نفسه، ص: 83.
9- المصدر نفسه، ص: 82.
10- مقامات الحريري، ( الإسكندرية )، ص: 83.
11- مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص: 425.
12- مقامات الحريري، المصدر السابق، ص: 89.
13- المصدر السابق نفسه ، ص: 78.
14- https://www.islamweb.net}fatwa
15- مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص: 892.
16- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 78.
17- المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
18- المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
19- المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
20- المصدر نفسه، ص:78.
21- مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص: 579.
22- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص:78.
23- مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص: 927.
24- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص:40.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

25- مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص: 265.
26- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص:40.
27- مقاييس اللغة، ص: 745.
28- سورة ص، 16.
29- تفسير القرآن العظيم، للحافظ ابن كثير، المجلد الرابع، ص: 29.
30- مقامات الحريري، مصدر سابق ، ص:47.
31- المصدر السابق، والصفحة نفسها.
32- https//www.webteb.com,artvles 7 Jan 2020
33- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 72.
34- المصدر السابق نفسه، ص: 46.
35- المصدر السابق ، ص: 63.
36- سورة النحل، الآية: 7.
37- تفسير ابن كثير، مج: 2، ص:562.
38- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 83.
39- https://ar.mwikipedia.org,wiki
40- مقاييس اللغة ، ص : 128 .
41- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 10.
42- المصدر السابق نفسه، ص: 32.
43- المصدر السابق نفسه، والصفحة نفيها.
44- المصدر السابق، ص: 25.
45- المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
46- المصدر السابق نفسه، والصفحة نفسها.
47- المصدر السابق نفسه، ص: 22 .
48- المصدر السابق نفسه،، ص: 80.

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

49- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 22.

50- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 38.

51- سورة يوسف، الآية : 19.

52- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 27.

53- المرشد إلى الإنشاء والتعبير، الدكتور/ مصطفى محمد يوسف، جامعة عمر موسى يرأدوا، ولابة كشنه، ط: 2021 م.

54- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 31.

55- المصدر السابق، ص: 42.

56- المصدر السابق، ص: 75.

57- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 44.

58- سورة القصص، الآية: 10.

59- مقامات الحريري، مصدر سابق ص: 37.

60- كتاب صحيح البخاري، رقم الحديث ( 6516 ).

61- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 60.

62- المصدر السابق، ص: 97.

63- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 108.

64- مقامات الحريري، مصدر سابق، ص: 93.

65- المصدر السابق، ص: 96.

**المصادر والمراجع:**

**المصادر:**

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري: مقامات الحريري، المطبعة الحسينية المصرية، ( 1029م).

**IBN MASANI**
**JOURNAL OF ARABIC STUDIES**
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

**المراجع:**


- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، دار الحديث، القاهرة، مصر، تحقيق: أنس محمد الشامي، ( 2008م).
- جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي: تفسير الجلالين، القاهرة،مصر، دار الحديث، ط: 1،
- زهير بن أبي سُلمى: ديوان زهير، ( د. ت)بدون معلوتات النشر، المكتبة الشاملة، الإصدار العاشر، ( د . ت ).
- صدقي محمد جميل: شرح وتقديم على مقامات الحريري،( د. ت) المغرب: دار الرشاد الحديثة.
- فريد عوض حيدر، (الأستاذ الدكتور): فصول في علم الدلالة، ط: 3، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ( 2011م ).
- حاتم صالح الضامن، (الدكتور): فقه اللغة، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية. (2007م).
- لبيد بن ربيعة العامري، ديوان لبيد،( د. ت)، بدون معلومات النشر، المكتبة الشاملة، الإصدار العاشر.
- المرشد إلى الإنشاء والتعبيرمصطفى محمد يوسف،(الدكتور): جامعة عمر موسى يرأدوا، ولاية – كشنه،(2002م).


**الرسائل الجامعية**


- أحمد لِيمن: المصادر الميمية ودلالاتها في المقامات الحريرية، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، جامعة عثمان طن فوديو صكّتو، لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية. (1429هـ).
- ثالث هلّر فندا: لواصق الكلمة ودلالاتها فيمقامات الحريري، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جامعة بايرو، (2019م).
- محمد آدم أبوبكر: ظاهرة الترادف في المقامات الحريري، بحث تكميلي للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية ( 2007م).
- مصطفى محمد يوسف: التعبيرات الاصطلاحية ودلالاتها الاجتماعية في اللغة العربية ولغة الهوسا، دراسة دلالية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، ( 2013م / 1434هـ).